الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٩ أيار ٢٠٢٣ | الموافق ١٩ شوال ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٩٧٥ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 9, 2023 | No. 3975 | 17th year

٩ ورشة عمل حول تعديلات قانون العقود رقم ٥١

١٠ طرطوس تتحضر لموسم الحرائق

١١ الخطوط الحديدية السورية تنوي شراء خمس قاطرات جديدة

١٢ «الجمعية الفلكية» تتوقع صيفاً مرتفع الحرارة

الصين وروسيا وإيران أكدت دعمها للخطوة العربية: تسهم في إرساء الاستقرار

مواقف إيجابية ومرحبة واسعة بقرار عودة سورية إلى الجامعة العربية

الوطن - وكالات

مواقف إيجابية ومرحبة واسعة بقرار عودة سورية إلى الجامعة العربية خرجت عن عواصم دولية وإقليمية، أكدت فيه دعمها لهذا القرار وللنتائج المرتقبة له.

المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بن، قال في مؤتمر صحفي أمس: «إن الصين ترحب وتهنئ بعودة سورية إلى الجامعة العربية، وتعتقد أن ذلك سوف يساعد الدول العربية على تعزيز الوحدة، والاعتماد على الذات وتسريع التنمية، وتنشيط العالم العربي، وتعزيز السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، تماشياً مع المصالح طويلة الأجل للدول العربية».

وشدد المتحدث على أن الصين بوصفها صديقاً مخلصاً لسورية وغيرها من البلدان العربية ترحب وتدعم التضامن العربي، وستواصل بذل جهودها الدؤوبة لتحقيق هذه الغاية، كما تدعم سورية في العودة إلى الجامعة العربية.

روسيا من جهتها رحبت بقرار استئناف مشاركة سورية في أنشطة جامعة الدول العربية، وذكرت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن «موسكو ترحب بهذه الخطوة التي طال انتظارها، وأصبحت نتيجة منطقية لعملية إعادة سورية إلى الأسرة العربية التي اكتسبت زخماً».

وتوقعت زاخاروفا أن تزيد الدول العربية من دعمها لسورية في عملية إعادة الإعمار التي تعقدت بسبب العقوبات الأحادية غير المشروعة المفروضة على دمشق.

من جهتها رحبت طهران بالخطوة العربية، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني: «إن حل الخلافات بين الدول الإسلامية والتقارب والتآزر بينها له نتائج إيجابية في الاستقرار وإرساء السلام الشامل، كما أنه يوفر الأرضية لتقليل التدخلات الأجنبية الهادفة للربح في القضايا الإقليمية».

من جانبها، أعربت وزارة الخارجية الفنزويلية في بيان عن ترحيب كراكاس بهذا القرار، معتبرة أنه يصب في مصلحة السلام والاستقرار في المنطقة، كذلك رحبت كوبا بقرار الجامعة العربية، وقال وزير الخارجية برونو رودريغيز في تغريدة على «تويتر»: «نرحب بهذا القرار، ونبارك للشعب السوري وحكومته خطوة إعادة تحقيق اندماج إقليمي كامل».

وعلى الصعيد ذاته، رحّب رئيس دائرة العلاقات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنور عبد الهادي في تصريح تلقت «الوطن» نسخة منه بالقرار، وقال: «إن قرار عودة سورية لمقعدها في الجامعة العربية هو عودة الروح للجسد وأيضاً عودة العرب لسورية، وهذا القرار يعد خطوة أساسية وجوهرية في التضامن ووحدة الموقف العربي، وخاصة أن وجود سورية ودورها الكبير بين أشقائها العرب يشكل ركيزة أساسية لدعم القضية الفلسطينية لأنها كانت الخاسر الأكبر لخروج سورية من الجامعة العربية».

ورحب رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي في تغريدة عبر «تويتر» أمس بقرار وزراء الخارجية العرب وقال: «بصوت عربي مخلص ومن منبر اتحاد البرلمان العربي في بغداد، طالبنا بعودة الشقيقة سورية إلى محيطها العربي، ومن أرض الشام الغالية مع أشقائنا رؤساء البرلمانات العربية، أكدنا دعم هذا الخيار»، منوهاً باتخاذ هذا القرار خدمة لمصالح العرب جميعاً.

كما أصدر الاتحاد البرلماني العربي برئاسة محمد الحلبوسي أمس بياناً حصلت «الوطن» على نسخة منه، رحب فيه بقرار وزراء الخارجية العرب، واعتبر هذه الخطوة بأنها تعد تطوراً إيجابياً وخطوة مهمة لتعزيز التعاون العربي – العربي لحل الأزمة السورية، التي جاءت نتيجة جهود عربية مكثفة لمساعدة سورية على الخروج من أزمتها الراهنة، وإنهاء معاناة الشعب السوري الممتدة على مدار السنوات الماضية.

سورية تستعيد مقعدها في الجامعة العربية (عن الانترنت)

المباحثات تناولت التنسيق الفعال والتعاون عالي المستوى بين البلدين والمستجدات الإيجابية في المنطقة

الرئيس الأسد لنظيره الجزائري: علاقاتنا تاريخية ونثمن جهود الجزائر من أجل لم الشمل العربي

وكالات

بحث الرئيس بشار الأسد في اتصال هاتفي مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، المستجدات الإيجابية على مستوى العلاقات العربية – العربية، والسبل الكفيلة بتعزيزها بشكل ثنائي وجماعي.

وثمّن الرئيسان حسب البيان الرئاسي، التطورات الحاصلة على الساحة العربية، وانعكاسها المرتقب على تفعيل العمل والتعاون بين الدول العربية خدمة للمصالح المشتركة لهذه الدول وشعوبها، حيث نوّه الرئيس الأسد إلى الدور العروبي للجزائر وما تقوم به من أجل لمّ الشمل العربي.

وناقش الرئيسان الأسد وتبّون التنسيق الفعال والتعاون عالي المستوى بين سورية والجزائر، وأشار الرئيس الأسد إلى مواقف الجزائر الثابتة إلى جانب الشعب السوري خلال سنوات الحرب، واستمرارها بهذه المواقف انطلاقاً من المبادئ التي تستند إليها، والعلاقات التاريخية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين.

من جانبها قالت الرئاسة الجزائرية في بيان لها: إن الرئيس الجزائري تلقى مكالمة هاتفية من أخيه رئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد، «عبر له فيها عن شكره وتقديره البالغين للجهود الدؤوبة التي بذلها الرئيس تبون في ظل الرئاسة الجزائرية للقمة العربية، من أجل استعادة سورية لمقعدها في جامعة الدول العربية، متمنياً للشعب الجزائري المزيد من التقدم والازدهار».

بدوره «أعرب تبون عن تقديره وترحيبه لعودة سورية إلى الجامعة العربية، متمنياً للشعب السوري الشقيق دوام التقدم والمناعة وللعمل العربي المشترك تحقيق ما تصبو إليه الشعوب العربية من مناعة واستقرار وتنمية».

كما تم الاتفاق بين قائدي البلدين حسب البيان الجزائري على تبادل الزيارات وتحديد برامج عمل مكثف، يشمل كل القطاعات من أجل التعزيز المستمر للعلاقات التاريخية المتميزة القائمة بين البلدين الشقيقين.

سخط شعبي يتنامى ضد التنظيم الإرهابي في إدلب

مواجهات الأهالي مع «النصرة» تتسع

حلب - خالد زنكلو

اتسعت دائرة المواجهات بين الأهالي وتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، الذي تشكل ما تسمى «هيئة تحرير الشام» واجهته الحالية، في مناطق متفرقة من إدلب، على خلفية حملة اعتقالات نفذها التنظيم شمال المحافظة ضد مسلحي «حزب التحرير»، الذي يدعو لإقامة ما يسميه «خلافة إسلامية»، وأدت إلى مصرع أحد إرهابييه.

وقالت مصادر محلية في إدلب لـ«الوطن»: إن المواجهات، التي بدأت مساء أول من أمس في بلدة دير حسان شمال إدلب بين مسلحي «القوة الأمنية» التابعة لـ«النصرة»، امتدت أمس إلى بلدتي كللي وترمانين المجاورتين ثم إلى مدينتي أريحا وإدلب قبل أن تصل إلى قرى وبلدات في جبل الزاوية جنوب المحافظة، وخاصة البارة.

وتوقعت المصادر أن تمتد المواجهات إلى مدن وبلدات شمال غرب إدلب، مثل دركوش وحارم وسلقين وكفرتخاريم التي ينشط فيها «حزب التحرير»، الذي أخفق منذ تأسيسه نهاية ٢٠١٢ في تشكيل فصيل مسلح واقتصر نشاطه على الدعوة لـ«الخلافة» في ما يسميه «ولاية سورية»، وذلك بعد حملة اعتقالات طالت أكثر من ٢٠ من مسلحيه قبل عام في المنطقة الحدودية مع تركيا.

ورأت المصادر أن سبب اتساع خريطة المواجهات بين «النصرة» والأهالي ليس سببه فقط حملات الاعتقال في صفوف «الحزب» السلفي، الذي يواظب منتسبوه ومتزعموه على انتقاد تعديات وتجاوزات «النصرة»، بل تنامي السخط الشعبي ضد التنظيم وسط ارتفاع أعداد المعتقلين في سجونه في الآونة الأخيرة إثر ذيوع المناشير المناهضة له في عموم أرجاء المحافظة.

وقدرت أعداد الجرحى في صفوف المدنيين بسبب مواجهات اليومين الماضيين بأكثر من ٢٠ جريحاً، نقل معظمهم إلى مشاف ميدانية، ورجحت اعتقال أكثر ٧٠ شخصاً نصفهم تقريباً من «حزب التحرير» المناوئ للتنظيم.

وفي دير حسان، التي انطلقت منها شرارة المواجهات، ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن» أنه وعقب حملة اعتقالات شنها «النصرة» في صفوف مسلحي «حزب التحرير» وتخللتها عمليات تخريب وسرقة في المنازل التي جرت مداهمتها، هاجم مسلحون يعتقد أنهم من الحزب مساء أول من أمس سيارة عسكرية لمسلحي التنظيم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى إلى مقتل أحدهم وجرح اثنين آخرين، أعقب ذلك حملة تمشيط واعتقال نفذها أمنيو «النصرة» وأفضت لاعتقال ما يزيد على ١٠ مدنيين.

وأشارت المصادر إلى أنه وإثر حملة الدهم، خرج الأهالي في تظاهرة ليلية، وتجمعوا في ساحة البلدة لإصدار بيان مصور ضد انتهاكات التنظيم، الذي استخدم القوة لتفريقهم وتسبب بجرح عدد منهم، نقلوا إلى المشافي الميدانية.

وأضافت: إن «النصرة» واصل أمس حملة اعتقالاته في دير حسان وكللي، ووصل عدد المعتقلين إلى أكثر من ٢٥ مدنياً حتى ساعة كتابة هذا التقرير مساء أمس، مع استمرار حالة السخط والتجييش في نفوس السكان الذين لم يتوقفوا عن الخروج بتظاهرات منددة بانتهاكات التنظيم ضدهم، وفي مقدمتها اللجوء إلى العنف المفرط والاعتقال لمجرد انتقاد ممارساته الهمجية.

٤٧ مركز استلام في المحافظات.. وعرنوس: الدولة حريصة على استجرار كل حبة

الحكومة تتوقع مليون طن قمح وتطلب من «المركزي» ٣ آلاف مليار ليرة

هناء غانم

أوصى المؤتمر السنوي للحبوب الذي عُقد أمس برئاسة رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس باستلام كامل محصول القمح، بالإضافة إلى كل كميات الشعير التي يتم تسليمها للجهات المعنية، وتقديم كل التسهيلات وضمان وصول المحصول إلى مراكز الاستلام المعتمدة من المزارعين.

وخلال الاجتماع تقرر فتح ٤٧ مركز استلام في المحافظات، على أن تبدأ عملية الاستلام في الساعة السادسة صباحاً حتى التاسعة ليلاً طوال فترة استلام المحصول، وتم التأكيد على تزويد مراكز الاستلام بالطاقة الكهربائية بشكل مستمر وتأمين المحروقات للحصادات والسيارات الشاحنة المخصصة لنقل المحصول بكميات كافية، وتسليم ثمن المحصول للفلاحين من دون أي تأخير.

وتم الطلب من مصرف سورية المركزي تأمين التمويل اللازم لمصلحة المؤسسة السورية للحبوب لتمويل شراء موسم ٢٠٢٣ بمبلغ ٣٠٠٠ مليار ليرة سورية مبدئياً، على أن يتم منح سلفة بشكل فوري بمبلغ ألف مليار ليرة.

كما تم التأكيد على استلام كامل الكميات المنتجة من المزارعين وفق الإنتاج المقدر في كل منطقة، وتسهيل عبور أي كمية من المحصول إلى مراكز الاستلام بكل يسر وسهولة من جميع المناطق، وشدد المجتمعون على منع أي عمليات متاجرة أو مضاربة بمحصول القمح، وإنزال أقصى العقوبات القانونية بحق المخالفين.

وقرر المؤتمر منح شهادات منشأ للمادة عن طريق الوحدات الإرشادية والجمعيات الفلاحية، وطلب من جميع الجهات المعنية عدم منح أي تراخيص أو أذون لنقل المحصول إلا للمزارعين أصحاب المحصول وعبر مسار محدد من البيادر إلى مراكز الاستلام مباشرة، كذلك استثناء السيارات الناقلة لمادتي القمح والدقيق من التقيد بالحمولات المحورية خلال فترة الموسم بنسبة ٢٥ بالمئة لتأمين توريد القمح من قبل الفلاحين إلى المراكز المعتمدة.

وأكد عرنوس حرص الدولة على استجرار كل حبة قمح من جميع الأراضي السورية، بما يسهم في تعزيز المخزون الإستراتيجي من هذا المحصول باعتباره أساس الأمن الغذائي، إضافة إلى تأمين الاحتياجات من مادتي الطحين والخبز لفترات مناسبة، مشدداً على دور المحافظين في الإشراف المباشر على عملية الاستلام وتذليل أي عقبات في مواقع التسليم بشكل فوري، ومراقبة تنظيم الدور عند المراكز بما يضمن المرونة والسهولة في عملية الاستلام.

ولفت عرنوس إلى أن الحكومة منحت أولوية توزيع المحروقات للقطاع الزراعي بعد الأفران والمشافي، وبذلت جهوداً مضاعفة لتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي وخاصة محصول القمح، مجدداً التأكيد على مواصلة تقديم كل الدعم للفلاحين بما يسهم بتثبيتهم في أراضيهم بهدف تنشيط الإنتاج الزراعي بكل أنواعه.

وحدد المؤتمر الحد الأعلى لنسبة الأجرام والشوائب المسموح بها بـ٢٣ بالمئة، وتم الطلب من وزارة التجارة وحماية المستهلك تصنيع ٧٠ ألف طن برغل من المحصول وطرحه في صالات السورية للتجارة بسعر التكلفة. وأكد المجتمعون ضرورة تأمين كل مستلزمات التخزين من أجهزة مخبرية وفنية ومواد التعقيم على مستوى كل مركز.

بدوره وزير الزراعة والإصلاح الزراعي محمد حسان قطنا قدم عرضاً حول واقع محصول القمح والاستعدادات المتخذة لاستلام كامل المحصول، مشيراً إلى أن الموسم مبشر.

مدير عام مؤسسة الحبوب عبد اللطيف الأمين قال لـ«الوطن»: إن أهم القرارات التي اتخذت بالمؤتمر عدم رفض أي حبة قمح من الفلاح مهما كانت نسبة الأجرام والشوائب فيها.

بعد أيام على بيان عمان وتأكيده على التعاون في مكافحة التهريب

طيران مجهول يستهدف «أحد أخطر تجار المخدرات» على الحدود مع الأردن

الوطن

قالت وكالة «رويترز»، إن أحد أبرز تجار المخدرات قتل أمس في غارة جوية نفذتها طائرات مجهولة، رجح أنها قد تكون أردنية على قرية الشعاب بريف السويداء الشرقي على الحدود مع الأردن.

وحسب «رويترز»، فقد قتل مرعي الرمثان وهو أحد أخطر تجار المخدرات، والمسؤول الأول عن تهريب المخدرات إلى الأردن، مع سبعة آخرين هم أولاده وزوجته، إثر استهداف جوي.

ولم يصدر أي تعليق رسمي عن خلفيات هذه الغارة، لكن وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي علق أمس على المعلومات الواردة حول هذا الموضوع بالقول: «عندما نتخذ أي خطوة لحماية الأمن الوطني سنعلنها في وقتها المناسب»، مضيفاً: إن قضية المخدرات «تشكّل تهديداً كبيراً للمملكة والمنطقة في ضوء تصاعد عمليات التهريب».

تأتي هذه الغارة، بعد بيان صدر مطلع الشهر الحالي في عمان بعد اجتماع ضمّ وزراء خارجية سورية والأردن والعراق ومصر والسعودية شدد على تعزيز التعاون بين سورية ودول الجوار والدول المتأثرة بعمليات الاتجار بالمخدرات وتهريبها عبر الحدود السورية مع دول الجوار، انسجاماً مع التزامات سورية العربية والوطنية والدولية بهذا الشأن.

وقال البيان: «في هذا السياق، ستتعاون سورية مع الأردن والعراق في تشكيل فريقي عمل سياسيين / أمنيين مشتركين منفصلين خلال شهر لتحديد مصادر إنتاج المخدرات في سورية وتهريبها، والجهات التي تنظم وتدير وتنفذ عمليات تهريب عبر الحدود مع الأردن والعراق، واتخاذ الخطوات اللازمة لإنهاء عمليات التهريب، وإنهاء هذا الخطر المتصاعد على المنطقة برمتها».

وأكد البيان على التوافق على خطوات فاعلة لمعالجة التحديات الأمنية المرتبطة بأمن الحدود، عبر إنشاء آليات تنسيق فاعلة بين الأجهزة العسكرية والأمنية السورية ونظيراتها في الدول المجاورة.

توجيه حكومي بتطوير الخدمات في مناطق الزيارة الدينية

مرتيني لـ«الوطن»: ٥٠ ألف زائر من إيران كمرحلة أولى وضعف الرقم العام القادم

فادي بك الشريف

كشف وزير السياحة محمد رامي مرتيني في حديث خاص لـ«الوطن» أن مذكرة التفاهم الموقعة مع منظمة الحج والزيارة الإيرانية تهدف إلى البدء سنوياً بـ٥٠ ألف زائر من إيران كمرحلة أولى بمعدل ألف زائر أسبوعياً ليصل الرقم إلى ١٠٠ ألف خلال العام القادم، بما فيه تسهيل الزيارة واستقدام الزوار، وتحفيز مكاتب السياحة المرخصة في كلا البلدين ووضع برامج سياحية خاصة بالزوار والسياح من البلدين لزيارة الأماكن الثقافية والتاريخية أثناء زيارتهم إلى الأماكن المقدسة وتقديم عروض تحفيزية وتخفيضات خاصة.

وقال مرتيني: المنظمة مسؤولة عن سفر الزوار الإيرانيين إلى العتبات المقدسة والحج والعمرة إلى الأراضي المقدسة أي إنها تتولى كل شؤون السفر والزيارات للزوار الإيرانيين، مضيفاً: إن العلاقات معها قديمة، علماً أن الحرب قللت من أعداد الزوار الإيرانيين والعراقيين.

وأكد العمل على توسيع التبادل السياحي مع إيران والترويج السياحي ورعاية المهن التراثية، مع الاستفادة من خبرة الجانب الإيراني بمجال تشييد المنتجعات والمنشآت السياحية لأنهم يملكون شركات متخصصة في هذا المجال، ولديهم معدات وأدوات تجهيز الفنادق وبأسعار منافسة ومخفضة.

وكشف مرتيني عن توجيه حكومي بتطوير الخدمات في مناطق الزيارة وخاصة في منطقة السيدة زينب في ريف دمشق مؤكداً وجود برنامج متكامل بدأ مؤخراً وعليه تحسنت الطرق الرئيسية. وأشار مرتيني إلى أنه يتم العمل على تطوير منطقة محيط المقام لجهة كل الخدمات ومرائب السيارات والباصات وحركة المشاة، وتطوير نقاط الخدمات والمرافق الضرورية لزيارة السواح لهذه المنطقة، منوهاً بوجود لجنة العمل على تطوير الخدمات ضمن تنسيق ومتابعة مع وزارة الإدارة المحلية ومحافظة ريف دمشق.

«تجارة حلب»: ننسق للقاء مع الجمارك لتوضيح المطلوب.. «تجارة دمشق»: التشاركية مع قطاع الأعمال للقضاء على التهريب

استغراب من التجار حول تعميم من الجمارك يخص ضبط المهربات «أينما وجدت»

عبد الهادي شباط

طلب مدير عام الجمارك ماجد عمران من كل الإدارات الجمركية (الإقليمية) اتخاذ الإجراءات اللازمة وفق ما نص عليه القانون والتعليمات الناظمة لجهة ترصد وضبط البضائع المهربة أينما وجدت والتنسيق والمتابعة مع رؤساء الضابطات ومع الجهات الأخرى ذات الصلة وختم التعميم بعبارة: «تحت طائلة المساءلة المسلكية».

وبين خازن غرفة تجارة حلب أيمن الباشا أن التعميم أثار استغراب الكثير من التجار والصناعيين لجهة أن التعميم يوحي وكأن الجمارك كانت متوقفة عن تنفيذ مهامها الجمركية خلال الفترة الماضية وتود أن تعاود نشاطها، وهذا غير صحيح لأن الجمارك لم تتوقف عن عملها في مكافحة التهريب.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى الباشا أنه ربما يكون التعميم سببه تقصير بعض المديريات أو الأقسام في عملها وجاء التعميم لتحفيز العمل الجمركي ومتابعة المهام، معتبراً أنه ربما خلال الأيام المقبلة يتم التحضير للقاء بين غرف التجارة والجمارك لتوضيح المقصود من التعميم إضافة لمناقشة العديد من القضايا الجمركية، ومنها البيانات الجمركية القديمة التي رغم الحديث عنها عدة مرات مع الإدارات الجمركية لكنها لم تُحَلْ حتى الآن.

وفي غرفة تجارة دمشق رأى عضو مجلس الإدارة محمد الحلاق أن هناك إجراءات كثيرة يمكن أن تتخذ بالتشاركية مع قطاع الأعمال تؤدي إلى زوال التهريب أولاً بأول، وهذه الإجراءات لا تتعلق بالجمارك وحسب، ولكنها تتعلق بأسلوب ممارسة الأعمال وتبسيط إجراءات عمله من خلال تشريعات متناسقة ما بين جميع أطراف المعادلة الاقتصادية من اقتصاد وتجارة داخلية وشؤون اجتماعية الخاصة بتسجيل العمال وأهمها الدوائر المالية والتحصيل الضريبي.